

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - وماذا بعد رمضان؟

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله -
[00:00:18](#)

اه حي على حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان
الا على الظالمين - [00:01:22](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته
وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد - [00:02:39](#)

ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم ثم اما بعد فبما اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مضى
رمضان انقضت ايامه ولياليه وطوي صحائفه - [00:03:02](#)

ورفعت الى الله عز وجل لتشهد لكل عامل بما عمل بما عمل لتشهد للمحسن باحسانه ولتشهد على المفرط وليس يا قومي يستوي
تعيبان ومن هدم فيقيم المفرطون غدا ماتم الندم - [00:03:23](#)

ويقول الذي اطاع طوبى لمن خدم لقد انقضت ايام رمضان لكن لم تنقض الطاعات التي تعبدنا الله تعالى بها فيه انقضت صيام
الفريضة وبقي صيام النافلة الست ايام من شوال - [00:03:48](#)

الاثنين والخميس من كل اسبوع فيهما ترفع الاعمال الى الله عز وجل وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يحرص على صيامهما ويقول
احب ان يرفع عملي الى الله وانا صائم - [00:04:09](#)

فيهما صيام ثلاثة ايام البيض من كل شهر بعد ذلك صيام يوم عرفة ويوم عاشوراء بل صيام التسع من ذي الحجة لا تزال ابواب
الصيام مفتحة لا يزال باب الريان - [00:04:27](#)

يستقبل المشتاقين الى ولوج الجنة من خلاله. ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون والصائمون وحدهم المكثرون من
النوافل لان الصيام الفريضة يصومه الناس جميعا فلا تحرموا انفسكم - [00:04:48](#)

من نعمة استدامة الصيام بعد رمضان واعلموا ان كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لله سبحانه والله وحده هو الذي يجزي به الله
يقول يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل - [00:05:10](#)

الصوم لي وانا اجزي به لقد اذ تعودت قيام الليل في شهر في شهر رمضان طوبى لعبد علم ان ربه ينزل في الاسحار في الثلث الاخير
من الليل فقام بين يدي ربه والناس نيام - [00:05:31](#)

يتعرض لنفحات ربه في هذه اللحظات الجميلة طوبى لعبد استغفى ربه بالاسحار هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه ثم
يظل هكذا حتى تطلع الفجر ان من علامات قبول الطاعة - [00:05:54](#)

ان توفق للطاعة بعدها من علامات قبول الطاعة ان توفق للطاعة بعدها ان الطاعات ولود كل طاعة تأخذ بحجز اختها الاوائل تجر الى
الثواني والثواني تجر الى الثوائف كما ان المعاصي ولود ايضا فكل معصية تجر فالى التي بعدها ثم التي بعدها. فلا يزال اهل الطاعات

- [00:06:20](#)

في صعود مستمر ولا يزال اهل الخيبة والتعاسة والعصيان في سفول وتنزل مستمر لقد قال عمر بن عبدالعزيز لخالد بن صفوان
عظني واوجز قال له يا امير المؤمنين ان اناسا - [00:06:50](#)

غرمهم ستر الله وفتنهم حسن الثناء فايك ان يغلب علمك بنفسك جهل غيرك بك انت اعجب بنفسك من غيرك اياك ان يغلب علمك بنفسك جهل غيرك بك اعاذنا الله واياك - [00:07:12](#)

ان نكون بالستر مغرورين وبثناء الناس مفتونين وعن طاعة الله مقصرين ومع الهوى مائلين احسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح نعم ان من الناس من غره ستر الله وفتنه حسن الثناء - [00:07:37](#)

لقد سئل احد السلف كيف اصبحت فقال بين نعمتين لا ادري ايتهما افضل بين ذنوب سترها ربي علي فلم يعيرني بها احد من خلقه وبين مودة القاها لي في قلوب عباده لا يبلغها عملي - [00:08:02](#)

هذه الكلمة منسوبة الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لكن ابناً بالدنيا في كتاب الشكر كسبها الى ابي تيمية طريف ابن مجالد ولتشابه الاسماء اختلط هذا بذاك يعني على كل حال المقصود الموعظة في الكلمة نفسها - [00:08:25](#)

فينبغي ان يغرك الثناء الناس عليك لا يغلب علمك بنفسك جهل غيرك بك هل لمأخوذ بذنب هل لمطلوب بذنب توبة منه نصح كيف اصلاح قلوب انما هن قروح احسن الله بنا - [00:08:46](#)

ان الخطايا لا تفوح فاذا المستور منا بين ثوبيه فضوح بين عيني كل حي علم الموت يلوح نوح على نفسك يا مسكين ان كنت تنوح لتموتن وان عمرت ما عمر نوح - [00:09:14](#)

المعاصي ولون والطاعات ولود من ان من علامة قبول الطاعة ان توفق للطاعة بعدها انظر كيف تجدك بعد شهر رمضان ان وجدت لا يزال قلبك نابضا بالخير متعلقا بالمساجد حريصا على البر في سبيل الله. حريصا على الصيام - [00:09:39](#)

حريصا على القيام حريصا على الذكر على تلاوة القرآن فهذه علامة ارجو الا تخطئ عن على قبول العمل ان شاء الله الذي وفقت اليه في شهر رمضان ولا نجزم ولا نتألى على الله سبحانه - [00:10:03](#)

وان كانت الاخرى فنحن امام كارثة ايمانية تعبير دقيق كارثة ايمانية لما تحدس انتكاسة بعد شهر رمضان احذر ان تكون كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا - [00:10:21](#)

قيام على مدار العام صيام النافلة القيام الليل على مدار العام وآ ان عبدا اصح الله له بدنة ثم لا يكون له حظ من الليل ده محروم يا ايها المزملم قم الليل الا قليلا - [00:10:50](#)

نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا الصيام القيام الصدقة الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه فضلا وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ما نقص مال من صدقة - [00:11:13](#)

الصدقة برهان برهان على انك اوثق بما في يد الله مما هو في يدك وفي الحديث من يقرض غير عديم ولا ظلوم. الله جل جلاله من يقرض غير عديم. الله ليس بعديم - [00:11:43](#)

الله ليس بفقير. الله له عنده وله خزائن السماوات والارض وعداءه مبسوطة ان ينفق كيف يشاء من ينفق غير عديم ولا من يقرض غير عديم ولا زلوم ان اقترضته فهو ليس بالزلوم الذي في في قرضك - [00:12:03](#)

ويمطنك في دينك. الحديث مطل الغني ظلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته وان ربك جل جلاله ليس بعديم ولا ظلوم فاذا اقترضته قرضا حسنا فان القرض محفوظ شرع استخدم تعبير القرض - [00:12:27](#)

لكي يقول لك انه انه دين على ربك وحق واجب الاداء وليس لله وليس للعباد على الله من حق الا ما احقه الله علينا يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد - [00:12:53](#)

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء اتدري ما حق العباد على الله؟ ان هم فعلوا ذلك الا يعذبهم ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليهم ان ايام عمرنا تنفرط - [00:13:13](#)

يوما بعد يوم يومنا يهدم شهرا كهريا يهدم عامنا واعوامنا تهدم اعمارنا يا غافل القلب والايام تنصرم وكل يوم مضى فالعمر ينهدم جاهرت ربك بالعصيان يا اسفا ظلمت نفسك فيما كنت تجترم - [00:13:33](#)

ان كان غرك ان اصبحت ذا نعم فلتتقي الله كم قد زالت النعم او كان غرك ان قد صرت مقتدرا فاعلم بان القوى بالموت تنهزم او كنت

صاحب جاه قد تدل به - [00:14:02](#)

اقصد تساوى هنا المخدوم قدموا حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قراري ما ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاهل دبلت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقضاء والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها - [00:14:22](#)

متطلب في الماء جذوة ناري واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير الهاري بابنا اعمارنا تنقضي اعوامنا تنقضي وكل يوم يمضي خطوة في طريق الاجل المحتوم كرجل احد السلف - [00:14:50](#)

عندما سأل كم مضى عليك من عمرك؟ قال ستون سنة قال ستون وانت تسيير الى ربك توشك ان تصل فقال فما الحيلة فقال ان تجتهد فيما بقي يغفر لك ما قد مضى - [00:15:16](#)

لقد بقي من اعمارنا القليل تعيين الموفق من استثمارها في طاعة ربه عز وجل يحسن له العاقبة ليست العبرة بنقص البدايات انما العبرة بكمال النهايات اقولها مرة ثانية ليست العبرة بنقص البدايات - [00:15:37](#)

انما العبرة بكمال النهايات اللهم احسن عاقبتنا بالامور كلها واجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير عمرنا اخره وخير ايامنا يوم نلقاك فيه وانت راض عنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:16:02](#)

فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي وعلى اله في رمضان يعني تولد مية شغل وبس الحمد لله رب العالمين ذات الله عز وجل - [00:16:28](#)

وبين الله عز وجل ما يفاسر رمضان شوال صلى الله عليه وسلم هيك انتم الله عز وجل والانفاس دايز هل اني والانتريك مبردة الله جينا بس رمضان الله عز وجل - [00:17:10](#)

اباهم امور قدية صف الله عز وجل ونولي يعني والي عمر بن عبد العزيز عبد المصطفى ودي الله عز وجل موز كان في رب العالمين الله وبين القضية رمضان ادرواز - [00:18:53](#)

واد اريدور فازت لحديث الله عز وجل ومعاذين لاحظ ادع الله يوجد الواتس لافت وهو الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:21:20](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم - [00:24:43](#)

على ال ابراهيم اللهم اقسام لنا من خشيتك ما ومن طاعتك ما تبلغنا به الجنة ومن اليقين ما تهون به علينا مصائبنا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - [00:25:01](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في دينك ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:25:23](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم - [00:25:44](#)